بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

٨٧
٤٠٥٠
عرائض

١٢

١١

١١-١

٩٨٢ محمد المجذوب الواطي

العنوان ف كريم معاشرة الشباب
والنوان [ الكلم المضبوط ف كريم كمال
موم لوط ]

٤٠ ورقة ٢١ سم
٢٤ × ٢٠ سم

المكتبة المركزية
جامعة الملك سعود

ثمن نسخة الكتاب

١

# كتاب

مختصر

## العنوان في تحريم معاشرة الشاب والنسوان

تأليف العالم العلامة العمدة الفهامة
سلالة الاولياء والصالحين مربت المريدين
مفيد الطالبين قدوة الناسكين ولي
مربت العالمين الشيخ الزاهد الورع سيدي
محمد المجذوب بن سيدي الشيخ الصالح
عمر بن سيدي القطب الرباني ابو العباس
الغمري الواسطي نفعنا الله ببركاتهم ومدد هم
في الدنيا والاخرة ومتعهم الله بوجهه الكريم انه
على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير

والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الفقير محمد بن عمر العمري الواسطي الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل البركات احمده سبحانه وتعالى حمدا ينقذني به من هواة تلف المعاصي والمخالفات واشكره شكرا يرفعني به الى اعلا المقامات في الاعمال الصالحات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تنجيني بها غدا في القيامه وبعد لما فتح الله سبحانه وتعالى بجمع العنوان في تحرير مغالطة الشباب والنسوان تاملت فيه فرايت الناظر اليه يقصد الوقوف على ما يتعلق بالنظر الى الشباب وتحريم اللوطه وما اشبه ذلك لا يجد المقصود منه حتى يتصفحه من اوله الى اخره لان الكلام في ذلك متحلل في جميع الكتاب فربما نشا من وقف الناظر فيه قبل ان يقع على ما يطلبه فيه لا يتنبه اذا فيهمله فرايت ان يختصر منه ما يلاير الكلام على الاحداث خاصة واحذف باقيه فانه قد عمت البلوى بامرهم وشاع ذلك في الناس فاجعله مستقلا بنفسه لا يدخل فيه شي بغيره وسميته كتاب الحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط اسال الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به من سمعه او نظر فيه وان يعافينا من افات المعاصي والمخالفات ويسلك بنا سبيل

اهل



اهل التوفيق والطاعات بفضله ومنه انه على كل شي قدير

باب النظر الى الاحداث وما يتعلق بذلك من الشرور والمخالفات قال الله تعالى جل ذكره وتقدست اسماوه قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال القرطبي رحمه الله تعالى في الغريب المنتقى اعلم ان راس حواسك الموردة للخواطر عليك والتي تكاد ان تدل عليك بالنطق وتفصيح عن بليتك بلا كلام وتكاد ان تقود سايرها من جميع جوارح بدنك حاسة النظر ان مقامه في البدن مقام الشمس في الدنيا وهي الحاسة التي يدرك محسوسها ابدا بلا زمان اعني ان ادراكها ما تقرب منها بسرعة ادراكها بعد حسها وليس بين ادراكها القريب والبعيد زمان وساير الحواس تدرك بزمان وبعدم الادراك بعد ها المحسوس فكان الحواس كذلك رياضتها باحكام الحاظها قد مر تحد بقها وتدبير التماحها من اكرم الحركات العايد الى الرياضه المحمودة الدالة على شرف النفس وكرم الهمه وبحسب ذلك يكون اهمالها وايقاع شعاعها على ما لا يحل فلا يحد من اقبح الحركات المعدة على الخذ الى الرذل الدالة على النفس مذ اله الهمه فاجعل تعاهدك على ما وقع عليه من تنظرك من اول افعالك الذي تقتدي زمن اصلاحها من نفسك واعلم انها اخوف حواسك عليك واقربها الى الاستيلا على عقلك اذ في محسوسها جمال الصور وحسن الاجسام وملاحة

للحركات ورونق التركيب واصبغت الوجوه وديباجات
الوجود التي هي افتن المحسوسات تجدها وارقها مدخلا الى
القلوب واقواها وسيلة الى النفوس وكذلك كثيرما يحتاج الى اعتقاد
الجماعات والهرب عن الخواطر فاحذر في هذا الباب ان يخدعك
الشيطان فيعدل الصبر من نفسك ويصير لك القوة في عزمك
فيجعل عندك كذلك اذا امددت النظر والتحديق الى ما لا يحل ٥
والتماح اعتبار ما لا يجوز اعتباره في خلق الله تعالى عز وجل وتعجب
بتعجيب تثنية وانيق تركيبه فيدرجك محاربا لك الى ما يكن
به الفتنة من ناظر ويرسح موقعها من قلبك فان غفلت قليلا
ممكنا له من ناظرك او فعلك لامحاله اما في مقابلة من كيت عينا
عن الاشتغال بمقابلته من نوازع شهواتك واما في الانقياد
لها ومتى صرت الى الانقياد لها صرت الى لج من الفتن لاغاية
لها ولانهاية اذ العين غير سابقة من النظر وفعل شهواتها
كفعل النار التي هي محسوسها ما زيدت حطبا زادت لهبا وان
الاحتراز من المكروه بالتحفظ من اول اسبابه والترفع الى كل
جميل مثل الاخذار الى كل قبيح مناول ودرجات من نزول اولها
قريب مما يليها صاعدا كان اوهابطا واحسن ما يكون الحزن ٥
والنظر في تمييز الاسباب التي عنها يتولد الامور فاما تمييز الامور
في منتهاها كذلك لا يخفى على جاهل فكيف على عالم واعلم
انها تورثك الفتنة بالتماح الصور الفاتنة لك وكذلك تورثك
البطالة وتوديك لبلاده باطالتك التحديق على ما لا يغنيك ٥

والنظر



والنظر الى ما لا ينفعك وكذلك ايضا قد تحكم عليك في بعض الحالات
بالخافة وتلومك بالندالة في مثل الالتها بكل سمج والنظر الى كل قبيح
وكذلك ايضا قد يشهد عليك في بعض الحركات بالكبر والعجب
في بعضها بالورع والتواضع فالزمها افضل الحركات التي تحمدها
في غيرك والبسها بعمل الثياب التي تستحمدها في مسلوك فافهم
المواضع التي تجب عليك غضها عما تشتهي النظر اليه والذي يجب
عليك غضها الى معانيه ما تستعمله واي المناظر لا نيقه تورثها
اعتبارا ايما يورثها افتتانا واي المناظر السمحة يكون اقبالها
عليها تواضعا وتبتلا وايما يكون ذلك فيها سمحا وتشغلا واعلم
ان اغماضك يصرك عن النظر الى ما لا تامن ان يكون سببا
اوجاما للقلب واحيا للشر واصطلاحا للنفس ومادة للارادة
الهادية واغماضك عن النظر يوصلك الى موجود عقلك
الذي تواصل المعرفة بربك لان المعرفة به جميل وغير تاج
العقل الصحيح والايمان به عز وجل تاج المعرفة به فاذا صح العقل
الصحيح والايمان به عز وجل تاج المعرفة به فاذا صح العقل ثبت
المعرفة **فصل** وينبغي الاحتراز عن النظر الى ما لا يلهى
قال النووي في التبيان ومن ذلك النظر الى ما يلهى ويبدد
الذهن واقبح من هذا النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالامرد
وغيره فاما الامرد الحسن من غير حاجة فحرام سواء كان ٥
بشهوة او بغيرها سواء امن الفتنة او لم يامنها هذا هو المذهب
الصحيح المختار عند العلماء وقد نص على تحريمه الامام الشافعي